

في ذلك اليوم ومزاج من بات طوال الليل يعانى آلام أضراسه. وحياتي بضربة
مسطرة على كتفى وضربة أخرى على مقعدتى وثالثة على فخذى من الخلف .
فلما جلست على درجى انخرطت فى بكاء لم يستطع أحد سده ، كنت فى
الحقيقة ألوم نفسى وأحسد الكسالى والكذابين الذين لم يلقوا عناء ،
ولا جحودا ، وأبكى بحرقه لخبية ظنى وضياح مجهودى .

وصالحنى المدرس بعطف نوعى فلم أكف عن البكاء، وعندئذ يادر إلى
اتهامى بأننى أقطع عليه الطريق بما أفعل لكى أحول بينه وبين عقابى إذا لم أكن
حللت واجب الحساب ، وأخذ الكراسة وحملق فيها ، وعندئذ ابتمسم
ووضعها أمامى على الدرج وعاد يربت على ، فقد كانت المسائل كلها
محلولة .

ومسحت دموعى بكمى وعاد إلى الهدوء . سكنت نفسى بعد أن نالت
مكافأة على عملها الآخر ، على حل الواجبات الحسائية ، مع أننى لم ألق فيها
من المشقة بعض ما لقيته فى قطع الطريق إلى المدرسة ، وقد نلت عليه عقابا .